Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألبير كامى

الكاتب المسرحى والروائى الفرنسى

«نوبل ١٩٥٧»

يعتبر ألبير كامى من أبرز رواد مذهب العبث أو اللامعقول، فقد هز عقله وقلبه عبث الحياة وتفاهتها وعدم خضوعها لمنطق العقل. إلا أنه لم يستسلم لليأس ولم يتخذ موقفا سلبيا من لامعقولية الحياة. بل اتخذ موقفا إيجابيا بتمرده على متناقضاتها، والاعتزاز بقيمة الإنسان وكرامته، وتمجيد الحرية والدفاع عنها ضد أى صورة من صور الاعتداء عليها.

نشأته وحياته الخاصة

ولد ألبير كامى فى السابع من نوفمبر عام ١٩١٣ فى مندوفى بالجزائر لأب فرنسى كان يعمل فى مصنع لاستخراج النبيذ، وينتمى إلى أسرة أصلها من الألزاس نزحت إلى الجزائر فى عام ١٨٧١ . أما أمه، فكانت من أصل إسبانى من جزر المايوركا التابعة لإسبانيا، فهو إذن غريب عن الجزائر بحكم الأصل.

وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى فى أغسطس عام ١٩١٤، لم يكن ألبير قد أكمل العام الأول من عمره، واشترك أبوه فى هذه الحرب وجرح فى معركة المارن ثم مات بالمستشفى. وبذلك تيتم الطفل ألبير الذى تأثر بفظائع الحرب. وقد عبّر عن ذلك فى كتابه الذى صدر بعنوان «*الصيف*» بقوله:

> «نشأت كما نشأ كل من هم فى سنى، على طبول الحرب. ولم يتوقف تاريخنا منذ ذلك الحين عن أن يكون سلسلة من القتل والظلم والعنف».